ما الفرق بين الازلي والابدي ❊ وبين معنى واحد واحد ❊ ما محدث وهو قديم سرمدي ❊ ما لتناهي شأنه من أمد ❊ تعدّه إذ ذاك أوليّا ❊

والقدسي نسبة الى القدس المدينة المعروفة باورشليم لان البيت المقدس وحرم القدس الشريف كلاهما فيها . والمكي نسبة الى مكة التي بنيت بها الكعبة بيت الله الحرام . وقوله اذ كان قدسيا لانه قد ورد انه صلى الله عليه واله كان يتوجه في صلاته الى البيت المقدس بضعة عشر شهرا لقوله تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله حتى نزل قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره الآية فنسخت الآية الاولى بهذه . وذلك اشارة الى نسخه صلعم شرائع الانبياء قبله بظهوره اليثربي ونطقه العربي كما قال الامير حسن بن مكزون قدس الله (وفي لؤي لويت انواره من دار سابور فقرت في مضر)

١ الازلي القديم وما لا يكون مسبوقا بالعدم نسبة الى الازل وهو ما لا نهاية له في اوله . والابدي نسبة الى الابد اسم لما لا نهاية له في آخره . وقيل الازل دوام الوجود في الماضي كما ان الابد دوام الوجود في المستقبل . والواحد والاحد اسمان مترادفان قيل والفرق بينهما ان الاحد اسم لمن لا يشاركه شيء في ذاته والواحد اسم لمن لا يشاركه شيء في صفاته (محيط المحيط) والاحد عندنا هو المعنى تعالى والواحد اسمه السيد الميم لذكره التعظيم الذي هو المحدث والقديم لان مادته من نوعين قديم ومحدث قيل للعالم منذ السلام يا مولانا المعنى قديم والاسم قديم فكيف يكونان قديمان فقال الاسم قديم لكم محدث عند باريه آه . والسرمدي ما لا اول له ولا آخر (تعريفات) وقوله ما لتناهي شانه من امد اي ليس لنهاية امره من غاية . وتعده تحسبه . والاولي نسبة الى الاول ونصب مفعولا ثانيا لتعده والله اعلم

ما

ما العقل في باطنه والروح ❊ ما الالف القائم والمسطوح ❊ ما باطن التقديس والتسبيح ❊ ما شق في المعنى وما سطيح ❊ من منهما كان الفتى العلويا ❊

١ العقل هو العقل الاول الذي قال له مبدعه حين كونه واخترعه اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر وهو الاسم العظيم السيد الميم لذكره التكريم . والروح الباب اليه التسليم . والالف القائم عبارة عن المعجز البهي في الوجود المنير والمسطوح عبارة عما يبدو من العجز والضعف المبين في اعين الناظرين وهما الحرفان المعوج والمستقيم اللذان خرج بهما ابو الخطاب كما هو معلوم في محله . والتقديس لله تنزيهه عما لا يليق بالالوهية وعن النقائص الكونية مطلقا وهو اخص من التسبيح اي اشد تنزيها واكثر . وسبح الله صلى له ونزهه بقوله سبحان الله . وكلاهما من اسماء السيد الميم . ورفع التسبيح على تقدير تكرار الاستفهام اي وما التسبيح . وشق كاهن من كهان الشجرة كان في ايام سطيح الكاهن قيل كان نصف رجل لانه كان له يد واحدة ورجل واحدة وعين واحدة . والسطيح الذي يولد ضعيفا فلا يقدر على القعود والقيام ولا يزال مستلقيا وبه سمي ربيع الذئبي كاهن اليمن المشهور قيل انه لم يكن فيه عظم سوى رأسه فكان اهله اذا ارادوا الرحيل طووه كما يطوى الجلد وحملوه على البعير وكان لا يقعد الا اذا غضب فتشتد اوصاله زعموا انه عاش ثلاثمائة سنة وخرج مع بني الازد في ايام سيل العرم ومات في ايام كسرى انوشروان . والعلوي نسبة الى العلو نقيض السفل . والفتى العلوي منهما هو سطيح لانه من رجة المختبرين وذاك من الشجرة المذمومين وفي النسخ الموجودة قس بدل شق وما ذكر اصوب وانسب والله اعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)